

أ. د. شيخة المسند - الشرق :

جامعة قطر تدرس قبول طلبة الثانوية الأدبية بتخصصات علمية

■ هديل صابر

كشفت الأستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند - رئيسة جامعة قطر - عن اعتراف الجامعة بتبني نظام قبول طلبة الشهادة الثانوية القسم الأدبي بتخصصات علمية، على أن يجتاز الطالب متطلبات القبول بالتخصص العلمي الذي يريد، موضحة أن الجامعة لاتزال تعكف على دراسة هذا النظام من كافة جوانبه سعياً نحو خلق بيئة أكاديمية تتماشى والنهضة التي تشهدها البلاد في كافة المجالات وعلى كافة المستويات. وأكدت الدكتورة المسند في تصريحات خاصة لـ **الشرق** أن الجامعة تهدف من خلال تنفيذ هذا النظام إلى إن تتيح الفرصة أمام الطلبة خاصة خريجي الشهادة الثانوية الأدبية أن يقتحموا المجالات العلمية دون أن تشكل شهادتهم الأدبية عائقاً أمام طموحاتهم. وقالت الدكتورة المسند إننا يجب ألا نحكم على الطالب من شهادته التي تخرج بها من المدرسة بالقسم الأدبي أو العلمي، كما يجب ألا تكون الشهادة مقياساً على الطالب، مشيرة إلى أهمية إتاحة فرصة للطلاب لكي يحدد

التخصص الذي يريد في الجامعة، أي أن الطالب خريج الشهادة الثانوية الأدبية يحق له أن يختار تخصصاً علمياً والعكس صحيح، مؤكدة أن القبول في هذه الحالات يكون مشروطاً، خاصة أن هنالك بعض التخصصات تتطلب شروطاً على الطالب استيفائها فإذا أخفق في هذه الحالة يكون ليس بالإمكان قبوله. وأوضحت الدكتورة المسند خلال تصريحاتها أن خريج الشهادة الثانوية الأدبية - إذا رغب على سبيل المثال لا الحصر - أن يسجل بكلية الهندسة فعليه من ضمن شروط القبول اجتياز اختبار للرياضيات على اعتبار أن هذه المادة من المواد الأساسية في تخصص الهندسة فإذا لم تكن لطالب الأدبي خلفية جيدة في الرياضيات سيتعذر قبوله في برنامج كلية الهندسة، وهكذا على كافة الكليات.

واختتمت الدكتورة المسند قائلة بأن جامعة قطر ستنتهج هذا النظام لإيماننا التام بأنه ليس من العدل أن يتم الحكم على الطلبة من خلال الشهادة الثانوية، والقسم الذي أنهى منه شهادته الثانوية، من خلال إعطاء الطالب فرصة في التعليم الجامعي.



أ. د. شيخة المسند